تصور مقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في ظل المسؤولية المجتمعية لأقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية

إعداد

أ.د زروالي وسيلة

الملخص:

أصبح الإعلام جزءا محوريا من حياة الأفراد اليومية يقتطع جزءا كبيرا من أوقاتهم وأعمارهم، وأصبح التعاطي معه استهلاكا وإنتاجا كفاية من كفايات ومهارة من مهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين، لذلك حضي موضوع التربية الإعلامية باهتمام عديد الهيئات والمنظمات الدولية فأصبحت التربية الإعلامية جزءا أساسيا ضمن المناهج الدراسية في كثير من الدول ؛ لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في ظل المسؤولية المجتمعية لأقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال استخدام المنهج الوثائقي في تحليل الأدب التربوي والأدب الإعلامي.

Abstract:

The media has become a pivotal part of the daily life of individuals, taking a large part of their time and life, and dealing with it has become a sufficient consumption and production of competencies and skills of life in the twenty-first century, so the subject of media education has received the attention of many international bodies and organizations, so media education has become an essential part of the school curricula. in many countries; Therefore, this study aimed to provide a proposed vision for activating the role of media education in light of the social responsibility of the departments of social and human sciences through the use of the documentary approach in analyzing educational and media literature.

مقدمة:

<< أصبح الإعلام جزءا محوريا من حياة الأفراد اليومية يقتطع جزءا كبيرا من أوقاتهم وأعمارهم، وأصبح التعاطي معه استهلاكا وإنتاجا كفاية من كفايات ومهارة من مهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين ومع تدفق طوفان الرسائل الإعلامية في عصر الفضاء الرقمي المفتوح، ومع الفوضى السائدة في المجال الإعلامي، ومع التنافس والصراع بين أنماط الثقافة الوطنية والثقافات الأجنبية.أصبح التدريب على محو الأمية الإعلامية حاجة ملحة في عصرنا، وأضحت ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية أسلوب حياة يجب العمل على نشرها في المجتمع، كمنظومة علمية تربوية تركز على التحليل والفهم والتأمل النقدي للمضامين والرسائل الإعلامية، خاصة بعد التطورات المتسارعة في الثورات التكنولوجية والمعلوماتية والإعلامية والرقمية، التي أفرزت جيلا مدمنا على استخدام الهواتف الذكية، من دون رقابة على المحتوى الذي يتم نشره خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ما ساهم في نشر خطاب الكراهية والعنصرية، والتنمر عبر الإنترنت، والأخبار المضللة، (الفطافطة وآخرون، 2019)

فلقد بدأت التربية الإعلامية كأداة لحماية المواطنين (نموذج الحماية) من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية وعندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءا من الثقافة اليومية اتسعت النظرة إلى تلك التربية لتصبح التربية الإعلامية هي تمكين الفرد ليكون ناقدا يتحكم بتفسير ما يشاهده أو يسمعه (نموذج المتلقي النشط) بدلا من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلامية من هذا المنظور يصبح هدف التربية الإعلامية هو تحويل استهلاك الرسائل الإعلامية إلى عملية نقدية نشطة لمساعدة الأفراد على تكوين الوعي حول طبيعة تلك الرسائل وفهم دورها في بناء وجهات النظر حول الواقع الذي يعيشون فيه(الصالح، 2007). ولقد قدمت اليونسكو تعريفا (ابراهيم ، 2014)حاولت تطبيقه في عدة دول وهو : الانخراط في المجتمع الرقمي الذي يؤهل الفرد ليكون قادرا على الاستخدام والفهم، والتواصل، والتفكير النقدي لوسائل الإعلام، والوصول بشكل فعال لتنظيم وتحليل وتقييم وإنشاء رسائل إعلامية بأشكال متعددة متضمنة أعمال إبداعية وخلق معرفة جديدة، وهو ما يتطلب مسئولية أخلاقية وثقافية تعتمد على الفهم الاجتماعي. وأصبحت مطلباً ملحا لتنمية المواطنة الواعية المسئولة الفعالة، والمساهمة النشطة الشاملة في صُنع الحضور الوطني. لأنها تحتوي على مجموعة من المهارات؛ كالتفكير الناقد، والإبداعي، والعلمي الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المضامين الإعلامية وإنتاجها(حسن، 2015)،وأضحت التربية الإعلامية مجالا دراسيا وبحثيا هاما ضمن اهتمامات وأولويات المجتمع الأكاديمي الدولي.

مشكلة الدراسة:

تطورت العلاقة بين الإعلام والتعليم والتكنولوجيا، وانتشرت العديد من برامج التربية الإعلامية في مختلف دول العالم، إذ تعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الداعم الأكبر عالميا للتربية

الإعلامية. وتعقد "اليونسكو" مؤتمراتها للتأكيد على أهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة: "يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة". وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على القيم والمعتقدات، والتوجهات والممارسات في مختلف الجوانب اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا(الهواري، 2017). إذ تزداد خطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام يوما بعد يوم في التأثير على الأفراد في فكرهم وسلوكهم ووجدانهم سلبا وإيجابا وخاصة النشء والشباب.

ومن خلال أنشطة اليونسكو المتعددة في هذا المجال، فإنها تعتبر التربية الإعلامية جزءا من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية حيثما أمكن، ضمن المناهج التربوية الوطنية، وكذلك إدخالها ضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، والتعلم مدى الحياة(المصري، 2022).بهدف **اكتساب المتعلمين للمهارات التي تساعدهم على فهم المحتوى الإعلامي وإنتاجه ونقده** وقد طبق هذا المفهوم في عدة دول منها : بريطانيا عبر مواقع الكترونية عديدة ، والولايات المتحدة التي وضعت منهجا محددا لتدريس التربية الإعلامي، ودعمت تنفيذه بعدة جمعيات دولية، ووضعت له معايير محددة وكندا التي أدخلته في الكورسات الدراسية كدورة قائمة بذاتها وحددت له معايير للأداء، ودرجات للصفوف الدراسية التي يطبق فيها، وفي آسيا طبق في سنغافورة وهونج كونج كمنهج دراسي رسمي(ابراهيم، 2014).

وفي دراسة عبر ثقافية(الفطافطة وآخرون، 2019) شملت سبع (07) دول عربية هي مصر ولبنان والأردن وفلسطين وتونس والمغرب والجزائر أظهرت نتائجها أن الجزائر مقارنة بباقي الدول العربية التي شملتها الدراسة أقل حظا ودراية بمفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية، ولا توجد مبادرات تتعلق بها، إضافة إلى أن الصحفيين لم يتلقوا أي تدريب ويحملون المسؤولية لصانعي القرار، خاصة وزارة التربية والتعليم التي يقع على عاتقها تبني برامج ومشاريع تعزز نشر المفهوم وتطبيقه مع تلاميذ المدارس. ويؤكد من تمت مقابلتهم من الإعلاميين أن ما يملكونه من وعي في هذا الجانب مصدره العمل الميداني، وليس المؤسسات التعليمية، حيث كشفت نتائج الاستطلاع الذي أجراه أبو القاسم وشايب (2019) أن الموضوعات الترفيهية تشكل أعلى وأكثر الموضوعات التي تستثير تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات في الجزائر ، وأن هناك تدني في الاهتمام بتطوير تعليم الإعلام لدى المعنيين؛ ما يعني ضعف الاهتمام بالتربية الإعلامية سواء من قبل الإعلام أو مسؤولي التربية والتعليم؛ لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لمحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في ظل المسؤولية المجتمعية لأقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية.

أهمية الدراسة:

1) ضرورة إدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية استجابة لتوصيات المنظمات الدولية وعلى رأسها اليونسكو ومواكبة للتوجهات التربوية الحديثة.

2) مسؤولية الجامعة في تنمية الوعي بأهمية التربية الإعلامية كمنهج تمكين لدى جميع أفراد المجتمع خاصة تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ولدى المعلمين وأولياء الأمور.
3) تزويد أصحاب القرار والمسؤولين في الجامعات بشكل عام بتصور يحدد النقاط الكبرى في تبني التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام والعالي.
4) الإشارة إلى ضرورة التعاون والشراكة وتضافر الجهود وتنسيقها بين أقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية فيما يتعلق بالتربية الإعلامية.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع التربية الإعلامية التي عثرت عليها الباحثة ما يلي حيث :

أجرى(حسن، 2015)دراسة هدفت إلى معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؛ من خلال إكساب طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا مهارات التربية الإعلامية، حيث تكونت عينة البحث من (32) طالبا وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي، ومقياس المسئولية الاجتماعية، واستبانة مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، وبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية التي أنتجها الطلاب، ولقد أسفرت نتائج البحث عن الأثر الكبير الذي أحدثه نموذج التربية الإعلامية المقترح في إكساب عينة البحث معارف ومهارات التربية الإعلامية.

و أجرى (Rey et al, 2017) دراسة هدفت إلى تعرف إلى أي مدى يمكن أن يؤثر محو الأمية الإعلامية بشكل عام ومحو الأمية الإعلانية بشكل خاص في تعزيز قدرات الطلاب التفسيرية للرسائل الإعلانية من خلال ثلاثة أبعاد متعلقة باللغة والأيديولوجيا والقيم والجمال، حيث تشير هذه الأبعاد إلى القدرة على قراءة وفهم وتحليل الرسائل السمعية البصرية من ثلاث وجهات نظر مختلفة، حيث يركز بعد اللغة على المعنى والهياكل السردية أو الفئات والأنواع؛ ويرتكز بعد الأيديولوجيا والقيم حول قدرة الرسائل على تمثيل الواقع، ونقل مصالح وقيم معينة؛ أما البعد الجمالي فيرتكز حول تقييم الرسالة من حيث الشكل والأسلوب والتعبيرات الفنية، تكونت العينة من (104) طالبا في المجموعة الضابطة، و(100)طالب في المجموعة التجريبية ممن يدرسون في ثلاث مدارس في غواياكيل. ولقد أشارت النتائج إلى أنه بغض النظر عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب، أظهر الطلاب الذين حضروا البرنامج التدريبي(المجموعة التجريبية) قدرة أعلى على فك التشفير والتفسير من أولئك الذين لم يحضروا البرنامج التدريبي(المجموعة الضابطة).

وأجرت عزام(2019) دراسة هدفت إلى تقييم قدرة التربية الإعلامية في تفعيل بعض المهارات الاجتماعية عند التلاميذ، وقد اختير لتحقيق هذا الهدف (50) تلميذا من الصف العاشر ، تتراوح أعمار هم بين 15 و16 عامان وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بتصميم شبه تجريبي؛ تم إخضاع العينة إلى استمارة تبحث في مدى

اطّلاع أفرادها على العمل الإعلامي ودوره في تطوير مفهوم الحوار وتقبل الثقافات المتنوعة. ومن ثم وضع برنامج خاص مستند إلى دراسات وتجربة خاصة، زود أفراد العينة به، وبعد ذلك أخضع أفرادها للاستمارة ذاتها التي خضعوا لها قبل تزويدهم بالبرنامج بهدف قياس مدى استفادتهم منه، وبمقارنة النتائج في المرحلتين القبلية والبعدية تبين أن التربية الإعلامية وفق البرنامج الموضوع ساهمت في توعية التلاميذ حول مسؤولياتهم الاجتماعية، وساعدتهم في تطوير مهارة الحوار عندهم وتفهم خصوصيات الآخرين وتقبل ثقافتهم.

كما أجرى الحبيب(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه لم يتم إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل، ولم يتم تنظيم أي برنامج تدريبي للطلاب في التربية الإعلامية، وكذا غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام في مجال التربية الإعلامية.

وأجرت الزعبي(2021) دراسة سعت إلى الكشف عن أثر التربية الإعلامية في اكتساب طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لمهارة صناعة المحتوى الإعلامي وتنمية الإبداع لديهم، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ حجمها (60) طالبا وطالبة، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع(30) طالبا لكل مجموعة. تلقت المجموعة التجريبية تدريبا مكثفا عن بعد حول كيفية إنتاج المحتوى الإعلامي المصور، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب يذكر. وأعدت الباحثة بطاقة لتقييم المحتوى الإعلامي لمقاطع الفيديو التي أنتجها أفراد عينة الدراسة، تقوم على فكرة تدوين يوميات طالب جامعي خلال جائحة(COVID-19)،تكونت من تسعة معايير هي(المؤثرات المرئية، والتعليق الصوتي، وموسيقى الخلفية، وسلامة اللغة، وسلامة المحتوى، وتنفيذ الفكرة المحددة، intro، outro، والإبداع). أظهرت النتائج أن لدراسة الطلبة التربية الإعلامية أثر في اكتسابهم مهارة صناعة المحتوى الإعلامي، كما كشفت عن وجود أثر دال إحصائيا للتربية الإعلاميةعلى تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وأجرى (الحميدي، 2021) دراسة هدفت إلى بناء إستراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات إدماج التربية الإعلامية في التعليم العام بالدول العربية.وفي سبيل تحقيق هذا الهدف. وباستخدام المقابلات المعمقة والاستبيان والتحليل الوثائقي وتحليل المحتوى، شخصت الدراسة الميدانية المقارنة واقع التربية الإعلامية في التعليم العام العربي في سبع دول عربية هي: "الأردن وتونس والجزائر ولبنان ومصر والمغرب واليمن" واستكشفت المعوقات التي تحول دون إدماج التربية الإعلامية في التعليم العام العربي في البيئتين الداخلية والخارجية ومن مخرجات الدراسة الميدانية في مرحلتها الأولى والثانية قام الباحث بتصميم الإستراتيجية المقترحة للتغلب على معوقات إدماج التربية الإعلامية في التعليم العام بالدول العربية بعد تحديد المنطلقات الفلسفية والمبادئ التربوية للتربية الإعلامية العربية في ضوء الأطر المرجعية الموجهة لإصلاح التعليم العام العربي والتوجهات التربوية الحديثة، وتم بناء الإستراتيجية بعد تحديد الموقف الاستراتيجي لبيئة الإدماج في ضوء إطار تكاملي مقترح.

كما أجرت(Gristai,2021) دراسة هدفت إلى فحص مدى فهم أولياء الأمور لأهداف وغايات التربية الإعلامية وأيضا استكشاف احتياجات الآباء الحقيقية فيما يتعلق بالموارد الإعلامية اللازمة لتسهيل عملية تنمية شخصية أطفالهم، شملت الدراسة (500) فرد من أولياء الأمور من مناطق مختلفة من روسيا (62 منطقة) حيث سئل الآباء ستة (06) أسئلة، أظهرت النتائج أن أولياء الأمور يخلطون بين مفهومي "التربية الإعلامية" و"تكنولوجيا الاتصال المعلوماتي". وأنه غالبا ما يستخدم الآباء الموارد الإعلامية للبحث عن حلول جاهزة للمهام التعليمية لأطفالهم، بينما تظل إمكانات منصات الوسائط التعليمية والموارد الأخرى لتنمية شخصية الأطفال قليلة الطلب، كما أشارت النتائج إلى أنه غالبا ما لا يكون الآباء على دراية بأهداف وغايات التربية الإعلامية؛ لذلك يحتاج الآباء والأطفال إلى توضيح أهداف التربية الإعلامية.

وأجرى محمود ومجاهد(2022) دراسة هدفت إلى تمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية، لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني. ولتحقيق أهداف البحث جرى اختيار عينة مكونة من (578) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس والليسانس)، ومرحلة الدراسات العليا، ممن يدرسون في جامعة القاهرة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021- 2022م)، تم اختيارهم بطريقة عرضية/ متاحة،.وقد استخدم البحث منهج دراسة الحالة، مستعينا بثلاث أدوات بحثية، وهي: الاستبانة، اختبار المواقف، المقابلة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما أدى إلى ضعف امتلاك طلاب وطالبات الجامعة لمهارات التربية الإعلامية، الأمر الذي أسفر عن ضعف وعيهم بممارسة تلك المهارات مع حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديد (فيسبوك، توتير، إنستغرام)، وهو ما أثر على تحقيق الأمن الإنساني بأبعاده المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأجرى يوسف(2022) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي- بعدي)، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي لمهارات التربية الإعلامية، ومقياس المسئولية الاجتماعية، والتي تم تطبيقها على عينة شملت (30) طالبا من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا في العام الدراسي 2021/2020م. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، كما كشفت النتائج أيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وأجرى (Dolanbay ,2022) دراسة هدفت إلى نشر وتنمية الوعي الإعلامي لطلاب الجامعات تكونت عينة البحث من (150) طالبا جامعيا لم يتلقوا أي تعليم أو تدريب في محو الأمية الإعلامية اختيروا من ثلاث جامعات

حكومية من ثلاث مدن في تركيا. تم تطبيق برنامج تدريبي لمدة ثمانية أسابيع من خلال توفير تدريب حضوري وجها لوجه وعن بعد عبر الإنترنت للطلاب ثلاثة أيام في الأسبوع، ولقد تم جمع البيانات من خلال استمارة مقابلة نصف موجهة، وأيضا من خلال تقييم الأنشطة الطلابية،أشارت نتائج البحث إلى أن الوعي الإعلامي للطلاب الذين يدرسون في الجامعات الثلاث، والذي كان متدنيا في البداية قد تحسن من خلال تعزيزه بعد تلقيهم للبرنامج التدريبي، حيث اكتسب الطلاب وعيا مهما حول نقد وسائل الإعلام والإنتاج الإعلامي والتشكيك فيها.

وأجرى(Bajrami et al,2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء طلاب جامعة جنوب شرق أوروبا من مستوى البكالوريوس والماجستير حول ضرورة إدماج برامج ودورات محو الأمية الإعلامية ضمن المناهج الجامعية، استخدم الباحثون استبيان الكتروني لجمع البيانات. أسفرت النتائج على أن تعليم محو الأمية الإعلامية هو حاجة حتمية في المجال الرقمي، حيث يعتقد أكثر من(89%) من أفراد العينة أن هناك قدرا كبيرا من الأخبار المزيفة المتداولة على الإنترنت، كما يتفق جميع الطلاب تقريبا أنه يجب إضافة دورة محو الأمية الإعلامية كمقرر اختياري في جميع الكليات، وأن تكون إلزامية لكلية اللغات والثقافات والاتصالات، وكذا بالنسبة لكلية العلوم الاجتماعية المعاصرة، حيث يعتقد (63.6%)من أفراد العينة أن هذه الدورة يجب أن تكون إلزامية، كما وافق(72.2%) أنهم سيختارون"محو الأمية الإعلامية" كمقرر اختياري في الكلية التي يدرسون فيها، وأن(78%) أثبتوا استعدادهم للتدريب على المهارات الرقمية للتعامل مع الإنترنت بشكل نقدي.

وأجرى (Mesquita-Romero et al,2022) دراسة هدفت إلى تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج تدريبي لمحو الأمية الإعلامية لطلاب المدارس الثانوية في (كولومبيا)، تم جمع البيانات من ثلاثة مصادر هي استبيان الكفاءة الإعلامية ست مجموعات تركيز (35 طالبا و 12 معلما وتسعة أعضاء من مجلس إدارة العائلة)، تحليل الوثائق واللوائح الرئيسية التي توجه الممارسات في التعليم الإعلامي، ولقد أظهرت النتائج من خلال تطبيق استبيان الكفاءة الإعلامية "القبلي" و "البعدي" على الطلاب المشاركين في البرنامج تحسنا ملحوظا في كل من المستوى العام للكفاءة الإعلامية والقيم" و"الإنتاج والنشر".

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أمكن استخلاص ما يلي:

1) اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة على أهمية التربية الإعلامية وفاعليتها لطلاب المدارس والجامعات خاصة في تنمية الشخصية وتعزيز تحمل المسؤولية الاجتماعية.
2) استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والبعض الأخر استخدم المنهج التجريبي.
3) تنوعت العينات في الدراسات السابقة مابين تلاميذ التعليم العام، وطلبة الجامعات.
4) اتفقت معظم الدراسات السابقة في نتائجها حول أهمية تفعيل التربية الإعلامية كمقرر دراسي أو برنامج تدريبي.

5) توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى فاعلية البرامج التدريبية القائمة على التربية الإعلامية في تنمية المهارات التحليلية والتفسيرية ومهارات التفكير النقدي.

مصطلحات الدراسة:

1) التصور المقترح: هو الإطار الفكري الذي يتناول الخطوط العريضة أو هو السياسات والعمليات والأنشطة والأساليب التي سيتم تطويرها لتفعيل المسؤولية المجتمعية بناءا على ما كونته الباحثة انطلاقا من الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة، وكذا تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية.
2) التربية الإعلامية: يعرفها (حسن، 2015) بأنها: عملية يتم من خلالها جعل الطالب متلقيا إيجابيا للرسالة الإعلامية ، بحيث تكسبه القدرة على الدخول للرسائل الإعلامية، باستخدام وسائل الإعلام المناسبة، وانتقاء المحتوى الجيد من الوسائل الإعلامية، سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وتنمية المهارات النقدية، كالاستنتاج والتفسير والتقويم والتشجيع على الحوار، وإبداء الآراء، وكتابة الرسائل الإعلامية ومشاركتها.
3) المسؤولية المجتمعية لأقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية: وهي تلك الجهود والبرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعات لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات والأوطان لتحسين وتطوير كافة مناحي الحياة.

مفهوم التربية الإعلامية:

تعرف (اليونسكو) التربية الإعلامية بأنها هي التربية : التي تساعد على التعامل مع جميع وسائل الاتصال، بما تشمله من كلمات مطبوعة، أو رسومات، أو صوتيات أو رسوم متحركة، وتمكن الأفراد من اكتساب وفهم مهارات استخدام هذه الوسائل، للتواصل مع الآخرين في مجتمعهم، فتضمن أن يتعلم الأفراد كيفية التفكير النقدي، لتحليل وإنشاء النصوص لوسائل الإعلام وتحديد مصادرها، ومصالحها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية، ثم تفسير هذه الرسائل والقيم التي تقدمها وسائل الإعلام، واختيار الوسائط المناسبة للرد وإيصال رسائلهم الخاصة للمجتمع(Fedorov, 2008).

ويذكر العبد الكريم المشار إليه في(مسلم، عزيز، جاب الله، 2017) أن التربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Education ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media Literacy وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية.

ويعرفها معهد الإعلام الأردني، 2018)بأنها : الإطار العام الذي يمنح المتلقي القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها بدءاً بالوسائل المطبوعة وانتهاء بشبكة الإنترنت(الزعبي، 2021).

ويعرف(وطفة، 2019) التربية الإعلامية بأنها بيداغوجيا متطورة تبحث في عملية التفاعل النشط بين مختلف جوانب العلاقة بين الرسالة الإعلامية والجمهور التربوي الإعلامي، وهي تهدف في نهاية الأمر إلى تطوير

المهارات والكفاءات والخبرات والمعارف المكتسبة ووضعها في دائرة الفهم النقدي المتطور للمتعلمين لتمكينهم من الخوض الآمن والفعال في الوسط الإعلامي المتدفق بالدلالات والمعاني والصور.

وتعرف (علي، 2020، ص 3928) التربية الإعلامية بأنها: عملية لبناء الإنسان ومساعدته على استخدام وسائل الإعلام بالشكل الصحيح وتشكيل ثقافة تهدف إلى التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل والاستفادة منها في تنمية مهارات الفرد الاتصالية والتحليلية والتقييمية والابتكارية والنقدية للمضامين الإعلامية كافة، وتدريس صور التعبير كلها باستخدام تكنولوجيا وتقنيات الإعلام الحديث.

أهداف التربية الإعلامية:

1) **حماية الطلبة من الأثر السلبي لمضامين وسائل الإعلام المختلفة خاصة في عصر ثورة الاتصال (الإنترنت) والفضاء المُعولم، من خلال ال**مساعدة على إدراك مغازي العولمة وماهيتها وسبل التفاعل معها، وأخطارها، وطرائق تنقيتها وحسن توظيفها لخدمة الفرد والجماعة، وعلاقة العولمة بالثقافة، وماهية المشروعات الثقافية الكبرى كمفهوم الشرق أوسطية، ومفهوم الشركات الدولية عابرة القارات، ومفهوم التعددية السياسية، ومفهوم اتفاقية الجات، ومفهوم الخصخصة، ومفهوم حوار الأديان، والحوار الحضاري، ومفهوم التغريب، ومفهوم التغير القيمي، ومفهوم توطين التقنية.
2) **تنمية مهارات التفكير والمشاهدة الواعية والناقدة والانتقائية: حيث يتفق صانعو السياسات والممارسون والباحثون على أن "التفكير النقدي هو هدف تعليمي ملح ويجب تعليمه على نطاق واسع وقد تمت التوصية باعتماده كهدف تعليمي على أساس احترام استقلالية الطلاب وإعداد هم للنجاح في الحياة كواطنين ديمقراطيين. ويتعلق مصطلح التفكير النقدي بقدرة الإنسان فوق المعرفية على التفكير بوضوح وعقلانية فمن خلال التفكير النقدي يمكن للأفراد فهم الروابط المنطقية بين الأفكار،تحديد وتقييم الحجج، اكتشاف التناقضات والأخطاء الشائعة في التفكير ،و تحقيق جوانب أساسية أخرى ، و يعتبر التفكير النقدي أمرا ضروريا للتنقل عبر عالم الأخبار الواسع الذي نقرأه كل يوم وتجنب أخطاء الحكم، من خلال فهم الكثير من جوانب ما نقرأه في وسائل الإعلام.**
3) **تحفيز الطلبة ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم المختلفة بحرية تامة. من** خلال مساعدتهم على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم، علاوة على فهم العديد من المفاهيم الدارجة مثل مفهوم الشورى مقابل الديمقراطية، ومفهوم حقوق الإنسان، ومفهوم حقوق المرأة، ومفهوم الحرية ومفهوم الأقليات، ومفهوم الخصوصية وغيرها.
4) **إكساب الطلبة عددا من المبادئ الأساسية في مهارات التفسير والنقد والتحليل ليتعرفوا على الأهداف العلنية والمُبطنة لمضامين وسائل الإعلام المختلفة، حيث يهدف محو الأمية الإعلامية إلى تكوين أفراد يتمتعون بالقدرة على طرح الأسئلة حول ما يقرءونه ويشاهدونه ويسمعونه، فالحياة اليومية مشبعة بالمعلومات التي تفيد بأن الرسائل الضارة يتم تطبيعها وغالبا ما يتم تلقيها دون أدنى شك؛ لذلك يستمر**

الأفراد في استهلاك وسائل الإعلام دون فهمها، حيث يستهلك الشباب خاصة دون وعي المنتجات والأدوات الترفيهية الشهيرة مثل الموسيقى وألعاب الفيديو ، وتطبيقات الهاتف المحمول والسينما التي تتجاوز مجرد التواصل الاجتماعي.

5) **دعم الهوية الدينية والثقافية والوطنية: من خلال** مساعدة الطلبة على إدراك مواقعهم عند الآخرين سواء كان هؤلاء الآخرون في الداخل أم في الخارج، فتكون التربية الإعلامية التي يتم تلقينها في المدارس والجامعات وسيلة جوهرية لتصحيح المفاهيم التي تكتنز بعوامل الفرقة والإختلاف والتمايز المذموم والصور الإنطباعية والصور المضادة.

6) **إمداد الطلبة بالمعلومات الكافية التي تعينهم على فهم أفضل لأجندة وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تنفيذها على أرض الواقع من خلال المضامين المتنوعة التي تقوم ببثها وإنتاجها بشكل يومي ودوري، حيث يركز الوعي بالتربية الإعلامية على التعريف بالإعلام، وأنواع وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية، ودور الإعلام وتأثيراته على الحياة اليومية، وفاعلية الرسالة الإعلامية (الصوت والصورة)، وبمن يتحكم بالإعلام، وما هو دور الطالب كمتلقي للوسائل والرسائل الإعلامية. ومن خلال الوعي بالتربية الإعلامية،يتعلم الطلاب التمييز بين الحقيقة والرأي، وتحليل المعلومات وتصنيفها، والربط بينها وبين الواقع، والبحث والاستقصاء، والتعرف على عناصر الرسالة الإعلامية، وتكوينها.**

7) **تزويد الطلبة بالثقافة الإعلامية الشاملة التي تهدف إلى وضع كُل ما يُعرض عليهم إعلاميا على ميزان النقد الواعي المُتبصر، والحكم على مدى صلاحية أو فساد هذه المضامين. فوفقًا لـ Potter ، تتكون الثقافة الإعلامية من مجموعة من أربع (04) مجالات و هي:**

- **معلومات تستند إلى التطور المعرفي: معلومات تستند إلى أحداث حقيقية.**
- **المعلومات العاطفية: الحب ، الكراهية ، السعادة.**
- **المعلومات القائمة على الحس الجمالي: معلومات حول كيفية إنشاء رسائل ومعلومات جمالية تروق للعين والأذن.**
- **المعرفة الأخلاقية: وهي المعلومات التي تبحث في القيم والعادات والتقاليد النبيلة .**

8) **تكوين جيل واعٍ ومبدع ومتمسك بالمرجعية الإسلاميّة الرصينة، ويُسهم في تنمية بلاده والذود عنها وتحقيق استراتيجياتها ورؤاها المختلفة. من خلال مواجهة سيل العادات الغربية الدخيلة والقيم السلبية التي تنتقل عبر المنتوجات الإعلامية بحجة حرية الإعلام والفضاء المعلوماتي المفتوح.**

9) مساعدة الطلبة على التخلص من كثير من المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية وإعادة فهم الأمور بطريقة صحيحة ذات نزعة عصرية، بل إن التربية الإعلامية المدرسية يمكن أن تساعد على حل مشكلات كبرى مثل مشكلة الأمية الحضارية والأمية التكنولوجية والأمية السياسية ونحوها.

10) **تطوير المهارات التقنية والتكنولوجية لدى الطلبة وتوجيههم لطرق إنتاج المادة الإعلامي حيث تعد الكفاءة الرقمية واحدة من أهم الكفاءات الرئيسية الثمانية للتعلم مدى الحياة، وهي شرط ضروري لتنمية**

الشخصية وتحقيق المواطنة الفاعلة والاندماج الاجتماعي، والعمل والتوظيف في مجتمع المعرفة واستغلال أوقات الفراغ والتي تعرف على أنها الاستخدام الإبداعي والحاسم والآمن لتقنيات المعلومات والاتصالات والتي تعتبر أيضًا عنصرا حاسما في محو الأمية الإعلامية

11) مساعدة المعلمين والآباء والأمهات والتربويين بشكل عام على اكتساب الثقافة التربوية التي توجه عملهم وتجعلهم قادرين على معرفة اتجاهات أبنائهم وبناتهم وطلبتهم في كل ما من شأنه رعاية وتربية النشء(الجعد، الأسمري، 2018)،**(مرتضوي، 2020)،(Sartori rt al,2022)**

مهارات التربية الاعلامية:

من أهم مهارات التربية الإعلامية ما يلي:

1) مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:

وتعني القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية، من خلال التفكير العلمي في البحث والاستقصاء للرسائل الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من أدوات تكنولوجية.

2) مهارة تحليل الرسائل الإعلامية؛

و هي مهارة تنطوي على التفكير الناقد؛ وتعني قدرة الفرد على اختبار تصميم شكل الرسالة الإعلامية وهيكلها وتسلسلها بحيث يُمكن له أن يستفيد من مختلف المضامين الفنية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية التي تحتويها وبالتالي المقدرة على فهم السياق العام للمضامين الإعلامية ؛ فامتلاك الفرد لمهارة التحليل تجعله يتعرف على أجزاء الرسالة وجوانبها الداخلية، فيتوقف عن التعامل مع الرسالة الإعلامية ككيان كلي، وبذلك يتمكن من تقدير قيمتها وفهمها بشكل سليم .

3) مهارة نقد الرسائل الإعلامية؛

من خلال هذه المهارة يستطيع الفرد أن يُصدر حكمه عليها وتقويمها من خلال مقارنتها ببناءاته المعرفية، وهي تعتمد على التفكير الناقد.

4) مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية؛

بواسطة هذه المهارة يستطيع الأفراد التعبير عن أفكارهم من خلال إنتاج أعمالهم الفكرية وإبداعاتهم الخاصة بهم، فمهارة إنتاج الرسائل الإعلامية لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، والذي يقوم على قاعدة كبيرة من المعلومات ومهارات التفكير، والعمليات وراء المعرفية.

5) مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية :

وهي مهارة لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي والتفكير العلمي، فبواسطة هذه المهارة يستطيع الفرد نقل الأفكار أو الأعمال إلى الآخرين؛ لمشاركتها معهم والحصول على تفاعلهم، وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة والأدوات المتاحة لديهم (حسن، 2015)، (الجعد، الأسمري، 2018).

التصور المقترح:

من خلال تحليل مضمون نتائج الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الورقة البحثية: تصور مقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في ظل المسؤولية المجتمعية لأقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية أمكن وضع المقترحات التالية:

1) **تبني الجامعة لفلسفة قائمة على نشر ثقافة التربية الإعلامية ومهاراتها وأخلاقياتها، من خلال: الندوات، والمؤتمرات والأنشطة الطلابية، والمسابقات الجامعية، وأن لا يقتصر على النشء والشباب فقط بل يمتد ليشمل الفئات المجتمعية الأخرى كالوالدين والمعلمين وصناع السياسات والقرارات التعليمية والإعلامية.**
2) **القيام بوضع خطة إستراتيجية لتحقيق فلسفة الجامعة القائمة على نشر ثقافة التربية الإعلامية ومهاراتها وأخلاقياتها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال:**

- **إعداد الكوادر المؤهلة لتدريس التربية الإعلامية من خلال الشراكة بين الأقسام التربوية وأقسام الإعلام.**
- **توصيف مقرر دراسي للتربية الإعلامية، ووضعه من ضمن مقررات مرحلة التدرج متطلبا عاما يدرسه جميع طلاب الأقسام التربوية والإعلامية.**
- **إقامة معهد أو مركز متخصص بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، ينسق بين جهود الإعلاميين والتربويين لإعداد برامج التربية الإعلامية وتحقيق التكامل بينهم، تكون مهمته إجراء البحوث، وتبني المبادرات والبرامج التدريبية، وعرض نماذج تطبيقية لدول ومؤسسات حققت تقدما ملموسا في التطبيق على غرار تجارب الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وألمانيا، وفرنسا. وكذا إصدار كتيبات ومواد مسموعة ومرئية لدعم تطبيق البرنامج.**
- **تكثيف البرامج والدورات التدريبية بين الطلاب لتنمية ثقافة التربية الإعلامية ومهاراتها وأخلاقياتها. من خلال إعداد دليل تدريبي، وآخر معرفي للمدارس والجامعات والمجتمع المدني، وفق خطة إستراتيجية وطنية؛ تتشارك فيها كافة الأطراف ذات العلاقة.**

3) **تنظيم ورش عمل داخل المؤسسات التعليمية للمعلمين والمعلمات .**
4) **العمل على مأسسة الجهود المبذولة وتبادل الخبرات في هذا القطاع المعرفي وتأطيره حيث تهتم كثير من المنظمات الدولية وعلى رأسها اليونيسكو، والمفوضية الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي باعتماد وتطوير برامج التربية الإعلامية، حيث تؤدي "اليونسكو" في هذا المجال دورا حيويا وجوهريا منذ اعتماد المؤتمر العام للأسبوع العالمي لمحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية الذي بدأته "اليونسكو" في عام 2011، وكذا المشروع الرائد الذي تقوده اليونيسكو وهو: التحالف العالمي من أجل إقامة الشراكات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية (ويشار إليه فيما يلي باسم "تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية") الذي يرمي إلى تعزيز التعاون الدولي لضمان انتفاع جميع المواطنين بكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، حيث اتفقت منظمات وأفراد من أكثر من مائة بلد على توحيد جهودها والعمل معا من أجل التغيير. وقد أُطلقت هذه**

المبادرة الرائدة إبّان المنتدى العالمي من أجل إقامة الشراكات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية، الذي عُقد من 26 إلى 28 حزيران/يونيو، في أبوجا بنيجيريا، وهي تسعى إلى تحقيق ما يلي:

- صياغة شراكات ملموسة من أجل قيادة تطوير الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتأثيرها على الصعيد العالمي.
- تمكين مجتمع الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أن ينطق بصوت واحد لمعالجة بعض المسائل الدقيقة، ولا سيما ما يتعلق منها برسم السياسات.
- المضي قدماً في تعميق مفهوم إستراتيجية الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي ينبغي التعامل معها على أنها مفهوم مركّب من خلال توفير منبر مشترك للشبكات والجمعيات المرتبطة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية على الصعيد العالمي.

5) بناء شراكات بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام ومؤسسات الإعلام المحلية لنشر مفهوم التربية الإعلامية ومهاراتها وأخلاقياتها في البيئة المحلية.
6) إقامة منصة للتدريس الرقمي لبرامج التربية الإعلامية والمعلوماتية، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ستشكل وسيلة فعالة، وقليلة التكلفة، لإطلاق برنامج تدريب في المجال إلى جانب مساعدة المشرفين على قياس تأثيره وتقييمه، علاوة على اختيار مواضيع للنقاش تثري معلومات الطلبة وتوسع آفاقهم، وتخلق لديهم وعيا بالعقبات التي يتسبب بها التعنت والكراهية والتحريض والتعصب الأعمى.

خاتمة وتوصيات:

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، أهمها:

1) إجراء مزيد من البحوث في مجال تنمية مهارات التربية الإعلامية،
2) إعداد التلاميذ والطلبة وأولياء الامور والمعلمين للتعامل بشكل بناء مع تأثير وسائل الإعلام.

المراجع:

- أبو الحسن ، عبير(2019)التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية والخاصة بمراحل التعليم الثانوي وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال*, 5(5), 107-126. doi: 10.21608/mktc.2019.151
- حسن، أحمد جمال.(2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية :نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. رساله ماجستير غير منشوره المنيا: جامعه المنيا. كليه التربية النوعية.

- الجعد، نوال بنت حمد بن محمد والأسمري، فاطمة عبد الرحمن. (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات .*مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب و العلوم الإنسانية*،26(01)، 195-225.
- الحبيب،ماجد بن عبد الله.(2020). "مدى إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم". *مجلة العلوم التربوية*. (22) ،353 -424.
- الحميدي، غلاب مجيب(2021). إستراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات إدماج التربية الإعلامية في التعليم العام بالدول العربية.دراسة تحليلية وتشخيصية ميدانية في سبع دول عربية الأردن وتونس والجزائر ولبنان ومصر والمغرب واليمن"(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد الخامس ، كلية التربية ، المغرب.
- الزعبي، ريم محمد.(2021). أثر التربية الإعلامية على اكتساب طلبة كلية العلوم التربوي مهارة صناعة المحتوى الإعلامي وتنمية الإبداع لديهم. *بحث مقدم للمؤتمرالعلمي الدولي الثالث لقسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان المعنون بـ "الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية: بين ضرورات التربية الإعلامية ومتطلبات التعليم الإعلامي* تم الاطلاع بتاريخ2023/01/15 على الرابط. " https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Specific%20Education/Educational%20Media/5054/publications/ABDELSALAM%20MOHMED%20mohamed%20Azeez%20abdel%20salam_abd2017.docx
- علي، ايمان سيد.(2020)." اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الاعلامية لدى طلاب الجامعات، مجلة البحوث الإعلامية،(55)، 3917 – 3964.
- صالح إبراهيم, سهير. (2014). دور برامج التربية الإعلامية في تنمية مهارات استخدام الطلاب لوسائل الإعلام .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, *13*(1), 73-141. doi: 10.21608/joa.2014.82908
- المر، عايدة محمد عوض. 2020. أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي .*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، مج. 8، ع. 28، ص ص. 247-304 . https://search.emarefa.net/detail/BIM-1278485
- مرتضوي، خولة(2020).التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية: المفهوم والأهداف".*دورية نماء لعلوم الوحي والدراسات الانسانية*،(8،9)، 188- 201.
- المصري، حكمت. (25 كانون الثاني2022).*نحو تعزيز ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج*. المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية الفلسطينية. تم الاطلاع بتاريخ2023/01/15 على الرابط-https://www.masarat.ps/article/5888/%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A

- مسلم، محمود عبد العاطي. وعزيز،عبد السلام محمد.وجاب الله، أحمد علي(2017)." تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية تم الاطلاع بتاريخ2023/01/20 على الرابط https://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Specific%20Education/Educational%
- الهواري، شيماء.(2017/9/5).أثر التربية الإعلامية على المجتمعات. تم الاطلاع بتاريخ 2023/01/12 على الرابطhttps://democraticac.de/?p=48884
- وطفة، علي أسعد(2019).التربية الاعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي. *مجلة الطفولة العربية*، (79)،101- 116.
- اليونيسكو(دت).التحالف العالمي من أجل إقامة الشراكات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية تم الاطلاع بتاريخ25/01/ 2023 على الرابط https://www.unesco.org/ar/media-information-literacy/alliance
- Dolanbay, H. (2022). The experience of media literacy education of university students and the awareness they have gained: An action research. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 9*(4). 1614-1631
- Demush Bajrami, Albulena Halili, Edlira Palloshi-Disha, Shemsedin Ibrahimi Media Literacy Education at the University Level: A Case study of the South East European University (SEEU)KAIROS: Media and Communication Review1(1),56-68
- Gritsai,L. (2021).he Usage of Educational Media Resources for the Development of the Personality of Children in a Family: the Analysis of Parental Opinions Media Education (Mediaobrazovanie).. 17(3),460- 468.
- Rey, J.C., Hernández-Santaolalla, V., Silva-Vera, F.R., & Meandro-Fraile, E. (2017). Media literacy and advertising discourse in three schools in Guayaquil. *Convergencia-revista De Ciencias Sociales, 24*, 187-207.
- Mesquita-Romero, W. A., Fernández-Morante, C., & Cebreiro-López, B. (2022). Critical media literacy to improve students' competencies. *Comunicar*, *30*(70), 47-57.
- Sartori, R., Tommasi, F., Ceschi, A., Falser, M., Genero, S., & Belotto, S. (2022). Enhancing critical thinking skills and media literacy in initial vocational education and training *via* self-nudging: The contribution of NERDVET project. *Frontiers in psychology*, *13*, 935673. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.935673